الصباح AL-SABAH

"الزراعة" أطلقت عددا من المشاريع تنفيذا لخطط الدولة في هذا الشأن

«التخضير» و«التحريج».. مطلبان حتميان لنشر كساء أخضر يحيط بالمناطق السكنية والمرافق الحيوية

تعتبر رؤية التخضير وزيادة رقعة التحريج "زراعة الأشجار والنباتات" مطلبين حتميين وضروريين للمساهمة في نشر كساء أخضر يحيط بالمناطق السكنية والمرافق الحيوية داخل نطاق المدن والمواقع الكويتية أو خارجها.

وأطلقت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الكويتية خلال العقود الماضية ممثلة في قطاع الزراعة التجميلية "إدارة التحريج والمراعي" عددا من مشاريع التخضير وغرس الأشجار الحرجية تنفيذا لسياسة وخطط الدولة في هذا الشأن.

وتسهم مشاريع التخضير والتحريج كثيرا في تنقية الأجواء وتلطيفها وإيقاف زحف الرمال والتصحر وإعادة تأهيل البيئة المتدهورة بسبب العوامل المتعددة ومنها تدخل البشر أو عوامل التلوث بما يؤثر بالضرورة على الصحة العامة والمجتمع ككل.

وعمدت هيئة الزراعة إلى تطوير العديد من مشاريع التحريج بزراعة أشجار جديدة وتجربة إدخال أصناف جديدة مثل السدر والكينيا والأكاسيات علاوة على تصميم وإنشاء شبكات ري حديثة بدلا عن تناكر الري المستخدمة في ري الأشجار والشجيرات في مشاريع التحريج.

وذكرت الهيئة في بيان لـ "كونا" أمس أن من أهداف عملية التحريج في دولة الكويت أيضا "صد الرياح المحملة بالأتربة والغبار والحد من سرعتها وبالتالي تقليل زحف الرمال وانجرافها بفضل المقاومة الميكانيكية للأجزاء الخضرية وفعل الجذور المثبت في الأرض".

وبينت أن التشجير وزيادة الرقعة الخضراء يساهمان في تغيير مناخ الكويت لناحية تخفيض درجة الحرارة وتقليل سرعة الرياح والحد من تلوث البيئة المحلية بما تنتجه المجموعات الشجرية من الأكسجين الذي يعوض الفاقد بعمليات الاحتراق وتفاقم كمية ثاني أكسيد الكربون والغازات الأخرى بالهواء.

ولفتت إلى أن التشجير يساعد كذلك بالمحافظة على أنواع الطيور والحيوانات والحشرات سواء المهاجرة أو الموجودة طوال السنة في الكويت التي بدأت تتعرض للانقراض وكل ذلك سعيا لإثراء البيئة الطبيعية في البلاد.

وقالت "الزراعة" إن العملية التحريجية في الكويت وتطورها ساهمت بتكوين حزام أخضر يمتد من الشمال وغرب مدينة الكويت إلى الجنوب ضمن المخطط العام الهيكلي للدولة ليسهم في حماية المناطق الخضرية وتحسين الظروف البيئية في حين تمثل المجموعات الشجرية أحزمة خضراء ورقع تمت زراعتها لتلبي احتياجات التشجير كالحماية والتجميل.

وذكرت أن "العمرية" يعد أول مشتل زراعي في الكويت "أنشئ عام 1955" الذي ساهم في تزويد وتلبية الاحتياجات من الشتلات الحرجية والتجميلية لتخضير وتجميل مدينتي الكويت والجهراء وتزويد الأهالي بالشتلات المختلفة لتشجيعهم على نشر الخضرة في البلاد.

وعن المشاريع الحرجية بالجهراء التي أسست عام 1966 أفادت بأنه تمت زراعة غابة من الاثل باستخدام العقد في خنادق والري بمياه المجاري غير المعالجة بغرض حماية منطقة الجهراء من الرياح والأتربة وتثبيت التربة في حين يقدر عدد الأشجار في مشروع تحريج شمال غرب الجهراء 40 ألف شجرة.

ولفتت هيئة الزراعة إلى أن هذه المشاريع من رقعة الأرض محاطة بسور ترابي أو شبكي وبداخلها معدات وآليات للصيانة وأنظمة الري الحديث من الخزانات وغرف المضخات وتحكم كهربائي وآبار ارتوازية وشبكات ري أو تناكر تروى بمياه الصرف الصحي سواء معالجة أو غير معالجة.

وبينت أنه رغم قسوة البيئة من فقر مكونات التربة وحرارة شديدة ونقص معدلات المطر وعدم وجود الحلول الدائمة والثابتة لكل المشاكل فقد أمكن إنشاء مشاريع تحريج عديدة منها مشروع تحريج مخيمات الربيع المرحلة الثالثة والرابعة "سعد العبدالله وجابر الأحمد" ويقدر عدد الأشجار في هذا المشروع على التوالي نحو 40 ألف شجرة و14 ألفا.

وأوضحت أن المشروع يقع بمحاذاة شمال طريق الجهراء بدءا من وصلة الدوحة حتى نهاية الجهراء وتبلغ مساحته الإجمالية 5700 كيلومتر مربع وتمت زراعته عام 1969 ويبلغ إجمالي الزراعات الحرجية فيه 72 ألف شجرة وشتلة حرجية من الأثل والسلم والأكاسيات والسدر والنخيل وتكثر في أراض سبخة والمكونات الملحية والكساء الخضري الطبيعي من الطرفة ومختلف نباتات البر في حين تم إنشاء شبكة ري حديثة ويتم تطوير المشروع ليكون أحد مشاريع خطة التنمية للدولة بإقامة منتزهات صحراوية داخل مشاريع التحريج.

وذكرت هيئة الزراعة أن مساحة مشروع تحريج شمال غرب الجهراء الذي أسس عام 1969 تبلغ 1774 كيلو متر مربع يقع في شمال غربي منطقة الجهراء ويضم 40 ألف شجرة وشتلة حرجية من أشجار متنوعة مقاومة لظروف البيئة كالاثل والسلم والسدر والكينا والأكاسيات وتخيل البلح.

وتناولت الهيئة مشروع تحريج الصليبية 1968 كامتداد لمشروع تحريج مخيمات الربيع من جهة أمغرة وتبلغ مساحته حاليا بعد التعديلات في المخطط الهيكلي 5000 كيلو متر مربع في موقعين على جانبي طريق الدائري السادس ويصل إجمالي أشجار المشروع 50 ألف شجرة حرجية من أنواع الأثل والسلم والسدر والقطف وتم إنشاء شبكة ري حديثة لري الأشجار وزراعة 30 ألف شجرة حرجية جديدة بإجمالي عدد الأشجار 83 ألفا.

وعن مشروع تحريج الشدادية أفادت بأن المشروع أسس عام 1985 وتبلغ مساحته حاليا 200 كيلومتر مربع غرب الدائري السابع ويبلغ إجمالي عدد الأشجار المزروعة فيه 38 ألف شجرة من مختلف أنواع الأشجار الحرجية الملائمة للبيئة من الأثل والسلم والسدر والكينا والأكاسيات الباركنسو ونخيل البلح وشوكة مدراس وتمت زراعة 20 ألف شجرة حرجية جديدة وإنشاء شبكة ري حديثة لري الأشجار.

وحول مشروع تحريج الوفرة أفادت بأنه أسس عام 1998 لتوفير حماية لجواخير الوفرة من الرياح والأتربة وتوفير غطاء شجري لصد الرياح وحماية المزارع وتبلغ مساحته 150 كيلومتر مربع على هيئة شريط شجري يحيط بالمزارع وتمت زراعة 10 آلاف شجرة حرجية في المشروع ويبلغ عدد الأشجار هناك 32 ألفا.

وأشارت إلى مشروع تحريج خلف مطار الكويت الدولي شرق طريق الدائري السابع على مساحة قدرها 350 كيلومتر مربع فيها 70 ألف شجرة وشتلة حرجية من الأثل والسلم والسدر والأكاسيات والكينيا وتمت زراعة 20 ألف شجرة حرجية جديدة.

وقالت هيئة الزراعة إن هناك أيضا مشروع تحريج مخيمات الربيع – المرحلة الثانية "الدوحة" بمحاذاة طريق الجهراء عند تقاطع وصلة الدوحة مع الدائري السادس – وبدأت زراعته عام 1969 ويبلغ إجمالي الزراعات الحرجية به 24800 شجرة وشتلة حرجية من أنواع الإثل والسلم والأكاسيات والسدر.

وقالت إن مشروع تحريج جواخير كبد "2009" تمت زراعته لتوفير الحماية لتلك المنطقة من الرياح والأتربة وتوفير غطاء شجري لصد الرياح وحماية المزارع وتبلغ مساحة المشروع 1800 كيلومتر مربع على هيئة شريط شجري يحيط بالمزارع وتمت زراعة 25 ألف شجرة حرجية فيه.

وقالت هيئة الزراعة إن مشروع تحريج أم الهيمان البيئي نفذ على ثلاث مراحل الأولى "تم الانتهاء من أعمال التنفيذ وهو شريط من الأشجار بعرض 150 مترا وبطول ستة كيلومترات تقريبا زرع بعدد 17000 شجرة حرجية على حدود موقع مشروع أم الهيمان البيئي كحماية من الأتربة والغبار وصد الرياح و تم إيصال المياه المعالجة وإنشاء شبكة ري حديثة .

وأشارت إلى مشروع تحريج أم الهيمان البيئي المرحلتين الأولى والثانية وتمت زراعة أشجار بأكثر من 105 آلاف شجرة ومشروع تحريج أم الهيمان السكني يضم 40 ألف شجرة ويقع بين ضاحية على صباح السالم "أم الهيمان" والمصانع التجارية بميناء عبدالله والشعيبة الغربية.

وقالت إن المرحلة الأولى تمثل شريط حماية من الأشجار ذات الكثافة الخضرية العالية ولها القدرة على امتصاص أكبر قدر من الأدخنة والغازات السامة وثاني أكسيد الكربون وإنتاج الأكسجين وصدالرياح وتقليل التلوث الناتج عن الأنشطة الصناعية بصفة أساسية إضافة إلى المتغيرات الأخرى من حرارة زائدة ورياح محملة بالأتربة مما يؤثر سلبا على حركة الحياة وسلامة الأهالي ويعوق خطط التنمية المنشودة.

وبينت أن الشريط الشجري يمتد من تقاطع طريق الفحيحيل مع طريق الوفرة – الشعيبة ومن الجانب الشرقي لطريق الفحيحيل بمسافة "3000 متر وبعرض 150 مترا" ومن الجانب الغربي لطريق الوفرة – ميناء الشعيبة بطول "2700 متر وعرض 150 مترا" بمساحة إجمالية قدرها 855 كيلومتر مربع.

وأشارت إلى أنه تمت زراعة نحو 17 ألف شجرة "كوناكاربس" كمرحلة أولى وتم إنشاء خط المياه المعالجة إلى موقع المشروع عن طريق إنشاء شبكة ري ومضخات وخط تغذية مياه معالجة وأسوار شبكية لحماية المشروع.

الهيئة العامة لشؤون الزراعة

«العفو» نال المباركة

مرزوق الغانم، وسمو الشيخ صباح الخالد، رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للقضاء ورئيس محكمة التمييز المستشار أحمد العجيل، حيث رفعوا لسموه

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا صباح أمس في قصر بيان، بناء على تكليف صاحب السمو أمير البلاد.

في السياق نفسه أعلن رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم أمس، أن التقرير الأول لرؤساء السلطات الثلاث المتعلق بالعفو، قد رفع إلى سمو امير البلاد، "ويبقى الأمر لصاحب الأمر الذي أعلن عبر تكليفه عن رغبة سموه، باستخدام حقه في العفو الخاص وفقا للمادة 75 من الدستور". جاء ذلك في تصريح للصحفيين استهله الغانم بقول الله عز وجل "فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض".

أضاف: "تشرفت اليوم مع الأخوين رئيسي السلطتين التنفيذية والقضائية، بمقابلة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، لتقديم التقرير الأول والتوصيات الموجودة فيه".

وأوضح أن التقرير بناء على التكليف الصادر من سمو الأمير بتاريخ 21 من شهر أكتوبر الماضي، لرؤساء السلطات الثلاث، لاقتراح الضوابط والشروط فيما يتعلق بالعفو عن مجموعة من أبناء البلد المحكومين بقضايا سابقة.

وقال رئيس مجلس الأمة: "تشرفنا بالاستماع إلى سموه وشرح التوصيات التي تقدمنا بها بالإجماع لصاحب السمو"، لافتا إلى أن "هذا هو التقرير الأول، كما أشرت في تصريح بتاريخ 24 أكتوبر بأنه في خلال أسبوعين سنتمكن من رفع أول تقرير". أضاف: "إن التقرير رفع اليوم – أمس الخميس – ويبقى الأمر لصاحب الأمر الذي أعلن عبر تكليفه لنا عن رغبة سموه باستخدام حقه في العفو الخاص وفقا للمادة 75 من الدستور". وقال: "أتوجه بالشكر الجزيل أولا إلى صاحب السمو أمير البلاد، على هذه الثقة الغالية التي نأمل أن نكون عند حسن ظنه وظن الشعب الكويتي، وأتوجه بالشكر إلى الأخوين رئيسي السلطتين التنفيذية والقضائية، والسادة المستشارين الذين شاركونا بآرائهم في الاجتماع، والإخوة الأفاضل النواب الذين كانوا دعما وعونا من مختلف التوجهات السياسية، حتى نعبر بالسفينة بإذن الله إلى بر الأمان". وأكد الغانم أن "أي عفو يصدر فالفضل يرجع بعد الله سبحانه وتعالى، إلى حضرة صاحب السمو أمير البلاد والقرارات تصدر من سموه". وردا على سؤال بأن هناك تقارير أخرى قال الغانم: "نعم ستكون هناك تقارير أخرى لأنه لا يعقل ولا يمكن واقعيا ومنطقيا، أن تتم دراسة القضايا كافة خلال هذه الفترة الوجيزة".

وأكد أنه في هذه الفترة الوجيزة تمت دراسة قضايا مهمة ومعقدة وشائكة، "وسنستمر في دراسة القضايا الأخرى وسنرفع بها تقارير"، مضيفا: "رفعنا التقرير بأمر من صاحب الأمر، وإن شاء الله دائما كما كنا نبقى متفائلين".

لبنان

من قبل دول الخليج، وتابع قائلا: "مخطئ من يعتقد أنه يستطيع أن يأخذ لبنان بعيدا عن عمقه العربي".

وتحدث رئيس الوزراء عن "خارطة طريق" للخروج من الأزمة، قائلا إن الحكومة عازمة على معالجة ملف العلاقة مع السعودية ودول الخليج وفق القواعد السليمة وإنها لن تترك الأمر "عرضة للتساجل السياسي"، وأضاف: "مخطئ من يعتقد أن التعطيل ورفع السقوف السياسية هو الحل".

وتابع: "أكرر دعوتي وزير الإعلام إلى تحكيم ضميره وتقدير الظروف واتخاذ الموقف الذي ينبغي اتخاذه وتغليب المصلحة الوطنية على الشعارات الشعبوية".

أضاف: "يبقى رهاني على حسه الوطني لتقدير الظرف ومصلحة اللبنانيين... وعدم التسبب بضرب الحكومة وتشتيتها". وجاءت كلمة ميقاتي بعد محادثات أجراها مع الرئيس اللبناني ميشال عون في قصر بعبدا أمس الخميس، إذ قالت الرئاسة إنه بحث مع عون "سبل الخروج من الأزمة الحالية واتفقنا على خارطة طريق".

تتمات

بدوره قال رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع إن موقف رئيس الحكومة نجيب ميقاتي مسؤول وشجاع.

أضاف أن على الآخرين التجاوب مع ميقاتي بالحد الأدنى من المسؤولية والوطنية لتجنيب لبنان مآسي إضافية، وفق تعبيره. من جهتها قالت الكتلة البرلمانية لحزب الله إنها تجدد دعمها لوزير الإعلام اللبناني، وأضافت أنها تحمل السعودية مسؤولية افتعال الأزمة الأخيرة مع لبنان.

وكان نعيم قاسم – نائب الأمين العام لحزب الله اللبناني– وصف الإجراءات السعودية تجاه بلاده بأنها "عدوان غير مبرر"، مطالبا الرياض بالاعتذار.

وقال قاسم – في حديث متلفز– إن السعودية تعمل بطريقة خاطئة لأن أحدا لا يستطيع ليّ ذراع حزب الله والشعب اللبناني، وفق تعبيره. وأكد أن لبنان ليس "مكسر عصا"، ويتعامل مع السعودية بندية وكدولة مستقلة.

وكان حزب الله قد استنكر ما وصفها بالحملة الظالمة على الوزير قرداحي من قبل السعودية والإمارات ورفض أي دعوة لإقالته. ويواجه لبنان ما يوصف بأنه أسوأ خلاف له مع دول الخليج جراء تصريحات أدلى بها وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي بشأن الحرب في اليمن قبل تعيينه في الحكومة.

وقال قرداحي – في مقابلة بثت يوم 25 أكتوبر الماضي وكانت قد سجلت قبل أسابيع من تعيينه وزيرا– إن الحوثيين في اليمن يدافعون عن أنفسهم في وجه ما يرى أنه اعتداء خارجي من السعودية والإمارات. وعلى إثر ذلك، استدعت السعودية سفيرها لدى بيروت وطلبت من السفير اللبناني مغادرة الرياض، وقررت حظر كل الواردات اللبنانية، كما اتخذت البحرين والكويت والإمارات بعض الخطوات المماثلة.

وجرت اتصالات عربية ودولية لاحتواء الأزمة، وأكد الرئيس اللبناني حرصه على إقامة أفضل العلاقات مع السعودية.

من ناحية أخرى، أعربت وزارة الخارجية اللبنانية أمس عن إدانتها الشديدة "للمحاولة الفاشلة للاعتداء بواسطة طائرتين مفخختين" على السعودية.

وأكدت الوزارة – في بيان– على "تضامنها مع المملكة في وجه أي اعتداء يطال سيادتها وأمنها واستقرارها ومنشآتها المدنية"، كما أكدت وقوف لبنان إلى جانب السعودية شعبا وحكومة.

وكان التحالف الذي تقوده السعودية قد أعلن – مساء أول أمس الثلاثاء– اعتراض وتدمير طائرتين مسيرتين مفخختين أطلقهما الحوثيون باتجاه المملكة.

العناية الإلهية

على نفس المدرج في المطار. ويظهر في المقطع المتداول إقلاع طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الكويتية "الجزيرة" في مدرج بمطار الكويت، وتصادف تواجد طائرة تابعة للخطوط الجوية القطرية تهبط في نفس المدرج

من جانبها ردت الإدارة العامة للطيران المدني في الكويت على الفيديو المتداول في بيان نشرته على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر" قالت فيه: ردا على الفيديو المتداول لهبوط واقلاع طائرتين في مطار الكويت نود التوضيح بأن الطيران المدني قام بتطبيق اجراءات الأمن والسلامة حسب المعايير الدولية المتبعة في مثل هذه الحالات

وأشارت الإدارة إلى أنه تم تشكيل لجنة تحقيق لمعرفة الأسباب ومحاسبة من يثبت تقصيره وتطبيق الاجراءات القانونية

كما أكدت إدارة الطيران المدني على تطبيق اجراءات الأمن والسلامة حسب المعايير الدولية المتبعة في مثل هذه الحالات.

الفاو

بنهاية أكتوبر الماضي، وذلك مقابل تسجيله نحو 129.2 نقطة بنهاية سبتمبر الماضي، وهذه هي القراءة الأعلى للمؤشر منذ يوليو 2011.

وعلى أساس سنوي ارتفع مؤشر أسعار 31.3% بأكتوبر، حيث ارتفع مؤشر الفاو لأسعار الحبوب بنسبة 3.2% بأكتوبر على أساس شهري، وارتفعت أسعار الزيوت النباتية بنسبة 9.6% خلال الشهر نفسه مسجلة مستوى قياسيا

في سياق ذي صلة حذر المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي ديفيد بيزلي، من أن عدد الجياع في العالم يواصل الارتفاع، وألقى بالكرة في ملعب الأثرياء، مطالبا إياهم بالتبرع بجزء من ثرواتهم لإنقاذ الفقراء.

من جهة أخرى أوضح الخبير الاقتصادي محمد نجم، أن مطالبة وزارة التجارة الصينية لمواطنيها بضرورة تخزين الغذاء، أمر غريب وغير مسبوق في تاريخ الاقتصاد الحديث.

وقال "نجم" خلال مداخلة تلفزيونية، إن وزارة التجارة الصينية أصدرت بيانا على موقعها الإلكتروني تطالب مواطنيها بتخزين السلع الأساسية تحسبًا لطوارئ، لكنها لم توضح هذه الطوارئ، كما أصدرت توجيها في البيان نفسه لمحافظي المقاطعات الصينية بضرورة الحفاظ على تدفق السلع الزراعية لتيسير عملية الانتاج الزراعي والتأكد من وجود مخزون كافي من السلع" وأشار إلى أن هذا البيان انتشر كالنار في الهشيم في السوشيال ميديا الصينية وهو ما آثار القلق بين المواطنين، لتصدر بعدها جريدة الـEconomic daily وهي محسوبة على الحزب الشيوعي في الصين والحكومة الصينية، تكشف من خلاله ضرورة عدم الفهم الخاطيء، وأن البيان صدر تحسباً لغلق بعض المناطق نظرًا لتفشي فيروس كورونا، معقباً: "الناس لم تقتنع بهذا الكلام" وكشف "الخبير الاقتصادي" أن التحليلات التي تدور حول الموضوع توضح عدة احتمالات وهي أن الصين تواجه مشكلة في الانتاجية الزراعية بسبب الطقس السيء والتغير المناخي، أو بسبب أن الصين لديها مشكلة في انتاج المصانع حيث إنه عند أسوأ مستوياته، وكذلك خوفها من فشل تنظيم أولمبياد بيكين 2022.

بريطانيا

وفي التجارب السريرية، فإن هذا الدواء، الذي أُنتج خصيصا لعلاج الأنفلونزا، قلل مخاطر العلاج بالمستشفى أو الوفاة إلى النصف. وقال وزير الصحة البريطاني ساجد جاويد إن هذا العلاج "سيغير قواعد اللعبة" بالنسبة لأصحاب المناعة الضعيفة والأكثر ضعفا.

وفي بيان له قال جاويد: "اليوم هو يوم تاريخي لبلادنا، حيث أصبحت المملكة المتحدة أول دولة في العالم توافق على مضاد للفيروسات يمكن أن يتم تناوله في المنزل لعلاج كوفيد".

ويعد مولنوبيرافير الذي طورته شركة الأدوية الأمريكية ميرك أول دواء مضاد للفيروسات عن طرق الفم مخصص لكوفيد.

وصمم العقار لإدخال أخطاء في الشفرة الجينية للفيروس، ما يمنعه من الانتشار في الجسم، إنه يعمل عن طريق استهداف إنزيم يستخدمه الفيروس لعمل نسخ منه.

وقالت شركة ميرك إن العقار بهذه الخصائص من المفترض أن يكون فاعلا بنفس القدر مع التحورات الجديدة لفيروس كورونا وهو يتطور في المستقبل.

كما قالت هيئة تنظيم الأدوية ومنتجات الرعاية الصحية في بريطانيا، إن العقار أقر استخدامه للأشخاص الذين يعانون من أعراض كوفيد الخفيفة إلى المتوسطة، والذين لديهم عامل خطورة واحد على الأقل، مثل البدانة أو التقدم في العمر أو السكري أو أمراض القلب، حتى لا تتطور حالتهم إلى مرض خطير.

ووصفت جون راين، الرئيس التنفيذي للهيئة، العلاج بـ"علاج آخر يضاف إلى ترسانة علاج كوفيد19–".

وتابعت قائلة: "إنه أول مضاد فيروسي معتمد في العالم لهذا المرض ويمكن تناوله عن طريق الفم بدلاً من إعطائه عن طريق الوريد. هذا مهم، لأنه يعني أنه يمكن إعطاؤه خارج المستشفى قبل أن يتطور كوفيد إلى مرحلة خطيرة".

وطلبت المملكة المتحدة توريد 480 ألف جرعة من العقار بنهاية العام الجاري. وتوصلت التجارب السريرية الأولى على عقار مولنوبيرافير على 775 مريضا من الذين أصيبوا بكوفيد–19، إلى أن 7.3% ممن تناولوا العقار أدخلوا المستشفى لتلقي العلاج، مقابل 14.1% من المرضى الذي أعطوا دواءا وهميا.

ولم يمت أي ممن تناولوا عقار مولنوبيرافيرا، لكن ثمانية مرضى ممن تناولوا الدواء الوهمي توفوا لاحقا بكوفيد.

ونشرت البيانات في بيان صحفي ولم تخضع بعد لمراجعة النظراء. وتشير نتائج التجربة إلى أن مولنوبيرافير يجب أن يؤخذ في وقت مبكر بعد ظهور الأعراض حتى يكون له تأثير.

تم إيقاف دراسة سابقة أجريت على المرضى الذين تم إدخالهم بالفعل إلى المستشفى بسبب الإصابة الحادة بكوفيد بعد نتائج مخيبة للآمال. وتعتبر ميرك الشركة الأولى التي تبلغ عن نتائج التجارب على أقراص لعلاج كوفيد، لكن هناك شركات أخرى تعمل على علاجات مماثلة.

وبدأت مؤخرا منافستها الأمريكية فايزر في إجراء تجارب في مراحلها الأخيرة على قرصين مختلفين من مضادات الفيروسات، بينما تعمل شركة روش السويسرية على دواء مشابه.

السودان

حمدوك فورا.

واستقبل البرهان أمس الأول الأربعاء في الخرطوم المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي أولسون أوباسانجو، وأطلعه على تطورات الأوضاع السياسية في البلاد، وفقا لما نقلته وكالة الأنباء السودانية.

وأكد البرهان أنهم "بصدد تعيين رئيس وزراء يقوم بتعيين حكومة مدنية تكنوقراطية"، كما شدد على حرص القوات المسلحة على "حماية الانتقال الديمقراطي في البلاد واستكمال هياكل الفترة الانتقالية وصولا لانتخابات حرة ونزيهة".

من جهة أخرى، قال توت قلواك، المستشار الأمني لرئيس جنوب السودان ورئيس فريق وساطة بلاده في الأزمة السودانية، إن قائد الجيش السوداني أطلق سراح عدد من المعتقلين، وتعهد بإطلاق سراح بقية المعتقلين خلال 24 ساعة.

أضاف المستشار الأمني لرئيس جنوب السودان، في حديث لقناة "الجزيرة"، أن رئيس الوزراء المعزول عبد الله حمدوك هو أحد المرشحين لتشكيل الحكومة الجديدة وفق رؤية سياسية جديدة، مؤكدا أن قائد الجيش أبدى استجابة لوساطة دولة جنوب السودان. وكان البرهان قد أعلن يوم 25 أكتوبر الماضي حل مجلسي الوزراء والسيادة، وفرض حالة الطوارئ، وجرى اعتقال العديد من الوزراء والسياسيين، ووضع حمدوك تحت الإقامة الجبرية.

في المقابل، قال مكتب رئيس الوزراء المعزول إن حمدوك يرفض الدخول في أي حوار بشأن عودته إلا بعد إطلاق سراح جميع المعتقلين، وإعادة المؤسسات الدستورية كافة لما قبل 25 أكتوبر الماضي.

وفي السياق، أكد مصدر عسكري لوكالة "سبوتنيك" الروسية أن حمدوك لم يوافق بعد على إجراء حوار لتشكيل حكومة جديدة في البلاد، مشيرا إلى اجتماع مرتقب للمكون العسكري في مقر القيادة العامة للجيش السوداني لتحديد مستقبل حمدوك السياسي.

رئيسي

وقال رئيسي، خلال زيارته أمس إلى محافظة سمنان، الواقعة إلى الشرق من طهران: "كما أعلنت إيران سابقا، لن نترك طاولة المفاوضات، لكننا سنرفض أيضا الطلبات المبالغ فيها التي تؤدي إلى ضياع حقوق الشعب الإيراني"، وذلك وفق ما أفادت الرئاسة في بيان على موقعها الإلكتروني.

وشدد الرئيس الإيراني على أن طهران "تعمل في الوقت نفسه على رفع الحظر، وعلى تحييد تبعاته على الإيرانيين"، وأنها تؤيد "المفاوضات التي تعقبها نتائج مجدية، ولن نتراجع إطلاقا عن مطلب الشعب البديهي والمتمثل في إلغاء الحظر الظالم عن البلاد".

وأعلنت طهران والاتحاد الأوروبي، الأربعاء، أن المباحثات المعلّقة منذ يونيو ستستأنف في 29 نوفمبر. وتهدف المباحثات الى إحياء الاتفاق بشأن برنامج طهران النووي، المبرم بينها وبين القوى الكبرى عام 2015.